القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

سمو رئيس الوزراء مترئسا اجتماع اللجنة التنسيقية لتحضير القمة

سمو الشيخ جابر المبارك وفي استقباله الشيخ محمد الخالد

..و19 الجاري عطلة رسمية

بين أجهزة الأمن والجيش والحرس الوطني والإطفاء والطوارئ الطبية

المبارك ووزيرا الخارجية والداخلية خلال الاجتماع

جانب من القيادات الامنية الحاضرة للاجتماع

■ الحمود: القمة العربية - الإفريقية الثالثة في الكويت تمثل تجمعاً غير مسبوق لمناقشة الشراكة بين المنطقتين

■ المؤتمر من شأنه تنمية العلاقات التاريخية بين الجانبين وتحقيق هذا التواصل الكبير

■ صاحب السمو حريص على مد جسور العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع دول العالم

العربية الافريقية يأتي استشعارا منها بأهمية الانطلاق بالعمل العربي الافريقي المشترك الى آفاق تحقق تطلعات الشعوب.

وقال السفير الجارالله في كلمته خلال ترؤسه اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للقمة العربية الافريقية الذي بدأ أمس «اننا مطالبون في ظل انعقاد أعمال القمة الثالثة ان نثبت للعالم بشكل عام ولشعوب دولنا بشكل خاص باننا قادرون على صياغة استراتيجيات تنهض بدولنا الى مستوى الطموح وتحقق لأبنائه آماله وتطلعاته».

واضاف ان ابناء الامتين العربية والافريقية يراقبون نتائج القمة العربية الافريقية الثالثة وما ستتمخض عنه من قرارات تصب في صالح التعاون المشترك.

وشدد على ان تحقيق التعاون الاقتصادي المنشود يحتاج خلق الأجواء الملائمة للاستثمار وسن التشريعات اللازمة لتشجيعه وتحفيز التجارة البينية بين دولنا والاهتمام بالبنى التحتية المشتركة لا سيما المواصلات والاتصالات التي من شأنها زيادة حركة تبادل السلع والخدمات.

وقال ان تحقيق التنمية المستدامة التي يتطلع لها الجميع لن تأتي الا بعد وضع الخطط والاستراتيجيات التي تتطلب تعاونا صادقا في المجالات الاقتصادية بعيدا عن الساسية ومشاكلها واختلافاتها وخلافاتها.

ودعا المجتمعين الى التركيز على الجوانب الاقتصادية وتلمس آفاق التعاون ووضع الخطط في اطار زمني محدد حتى يمكن مراقبة تنفيذها ومنع تعثرها وازالة عوائقها.

وعبر عن التفاؤل لارتباط العالمين العربي والافريقي بروابط تاريخية وجغرافية منذ زمن بعيد امتزجت فيها الثقافات وتقاربت فيها الشعوب وانسجمت افكارهم مما يسهل التخطيط لمستقبل افضل يزيد من التقارب بين الشعوب ويحقق آمالهم ويرقى الى مستوى الأمال والطموح.

وقال السفير الجارالله ان الحقائق الجغرافية توضح ان اكثر من 70 في المئة من اجمالي اراضي الدول العربية تقع في القارة الافريقية وان مايقارب نصف سكان العالم العربي يقطنون في تلك الدول.

وأضاف ان العلاقات التاريخية العميقة التي تربط الكويت بالدول الافريقية انطلقت من ارضية تجارية عبر تبادل السلع بعد استقلال الكويت من منطلق حرصها على مد جسور التعاون مع القارة الافريقية.

ولفت الى ان الكويت اقامت علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول الافريقية حيث كان عملها الدبلوماسي يسير بالتوازي مع حرصها على تنمية هذه القارة عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي لعب دورا بارزا في تقديم المنح والمساعدات والقروض للعديد من المشاريع التنموية والاقتصادية الرائدة في افريقيا.

وأعرب السفير الجارالله عن التقدير لما تقوم به الدول المشاركة في المحافظة على عقد لقاءات سنوية على مستوى كبار المسؤولين لبحث السبل الكفيلة التي من شانها تحقيق مستويات عالية من التعاون الاقتصادي والتنسيق ما يؤكد على حيوية هذه اللقاءات واهميتها وانعكاساتها الايجابية على ارض الواقع.

واكد «ان استثمار امكانات دولنا على الوجه الأمثل والتعاون لخلق تكامل اقتصادي سيمكننا من اقامة اقتصاديات قوية راسخة قادرة على مواجهة التحديات وتجاوز العقبات مما سيحقق نقلة نوعية برفع المستوى المعيشي لأبناء أمتينا».

يذكر ان الكويت تسلمت رئاسة الاجتماع الذي يستمر يومين في بدايته من ليبيا التي كانت ترأس القمة الماضية التي عقدت في مدينة سرت عام 2010 بمشاركة الغابون بالرئاسة.

إلى ذلك أكد كبار المسؤولين العرب والافارقة على أهمية القمة العربية الافريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت الاسبوع المقبل في مواجهة التحديات التي تواجه الطرفين.

وعبروا خلال افتتاح اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للقمة والذي يستمر يومين عن أملهم في تخرج القمة بقرارات ونتائج تحقق مصالح الدول العربية والافريقية.

وأعرب ممثل جمهورية الغابون اسماعيل اوليجي السفير فوق العادة ومفوض الغابون بكلمة بصفة بلاده مشاركة في رئاسة القمة الثانية في سرت الليبية عن أمله في ان تخرج القمة برئاسة الكويت بنتائج تصب في صالح الجميع لا سيما الشباب العربي والافريقي.

وقال اوليجي وهو سفير بلاده في السعودية ومحال الى الكويت «نامل في ان تتوصل القمة العربية الافريقية الثالثة الى قرارات تؤدي الى تفعيل التعاون بيننا والتوصل الى نتائج ملموسة تنعكس بالايجاب على شعوب المنطقة».

من جهته أكد نائب الامين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي ان انظار سكان افريقيا والوطن العربي تتجه الى القمة العربية الافريقية الثالثة التي تستضيفها الكويت الاسبوع المقبل.

وقال في كلمته في الجلسة الافتتاحية ان نحو 1.3 مليار يأملون في ان تكون هذه القمة بمستوى تطلعاتهم وتسهم في تحقيق طموحاتهم ولو جزئيا في تنمية اوطانهم وتوفير الرفاه والرخاء لابنائهم.

وأكد ضرورة العمل على تدارك التأخر في بناء شراكة واعدة وتجمع عربي افريقي باضلاعه الثلاثة السياسي والامني الى جانب شراكة اقتصادية وتنموية اضافة الى مشروع ثقافي وعلمي.

من جهتها قالت سفيرة جمهورية اثيوبيا ورئيسة لجنة الممثلين الدائمين في الاتحاد الافريقي كونجيت سينجورجس ان شعار القمة العربية الافريقية «شركاء في التنمية الاستثمار» ملائم لتحديد اطر لتبادل الافكار من اجل تعزيز التجارة والاستثمار.

واضافت سينجورجس في كلمتها خلال الاجتماع ان شعار القمة يساهم في تحديد وتعزيز الافكار الاقتصادية والاجتماعية لا سيما مع تزايد تدفق السلع ورؤوس الاموال وزيادة السكان في منطقتينا الافريقية والعربية.

وأوضحت ان المساعدات الانمائية والمعاملات التجارية وتزايد حركة الطيران بين الطرفين ساهم في تعزيز العلاقة بين منطقتينا العربية والافريقية خاصة في السنوات الاخيرة مؤكدة «اننا ندرك التحديات التي تواجهها». ورات ان من بين التحديات التي تواجهها المنطقة هي الهجرة التي «تعد مصدر قلق للجميع» لافتة الى ان منظمة الهجرة الدولية تركز على تنمية دول المنشأ للهجرة والعبور والمستقبلة للمهاجرين لحل هذه المشكلة.

■ الجارالله: الكويت تركز على الجوانب الاقتصادية وإطلاق الشراكة في التنمية والاستثمار

المطوع: المتابع لمسيرة الأمير لابد أن يقف أمام الفكر التنموي الشامل لسموه

أكدت رئيسة قسم البحوث في مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتورة ندى المطوع ان الدور الانساني الذي تلعبه الكويت في سياستها الخارجية من شانه توجيه الاهتمام نحو افريقيا.

وقالت الدكتورة المطوع خلال مشاركتها في برنامج «شركاء في التنمية والاستثمار» بثته القناة الاولى في تلفزيون الكويت الليلة قبل الماضية إن المتابع للسياسة الخارجية الكويتية لا بد أن يقف عند محطات مهمة في تعزيز العلاقات الدبلوماسية شرقا باتجاه آسيا وغربا باتجاه افريقيا.

وأضافت ان المتابع لمسيرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لابد ان يقف امام الفكر التنموي الشامل لسموه في رسم السياسة العامة للدولة لاسيما السياسة الخارجية وفق مفهوم الدبلوماسية الاقتصادية.

د . ندى المطوع

أبا الخيل: أعلام الدول المشاركة ترفرف في الشوارع والميادين

البلدية أتمت استعداداتها لاستضافة الكويت للقمة العربية الإفريقية الثالثة

ضمن استعدادات بلدية الكويت لاستضافة دولة الكويت للقمة العربية الإفريقية الثالثة المقرر عقدها خلال الفترة 18-20 من شهر نوفمبر الجاري فإن الأجهزة المختصة قامت بعدد من الأعمال الميدانية من خلال تركيب الأعلام لمختلف الدول المشاركة ، وذلك على طريق المطار الدولي وفي عدد من المواقع والشوارع الرئيسية إلى جانب تكثيف عمليات التظيف وإصلاح الأعمدة والأرصفة في عدد من الأماكن.

وأكد مدير إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت بالإنابة عبدالمحسن ابا الخيل على جهوزية إستعدادات البلدية انطلاقا من حرصها على إظهار البلاد بأبهى صورها في مثل هذه المناسبات الدولية لتتواكب مع مكانتها ، مشيرا إلى أن الأجهزة المختصة قد أتمت إستعداداتها المختلفة. ولفت ابا الخيل إلى أن البلدية رفعت من مستوى إستعداداتها لأقصى درجة ممكنة ، مبينا أن عدد الأعلام التي تم تركيبها لمختلف الدول المشاركة بالقمة المزمع إنعقادها بالكويت بلغ 2200 علم وذلك على خط سير الوفود إلى جانب تركيب 1150 سارية فيما تم صيانة 600 سارية أخرى.

وأشار إلى أن الأعمال الميدانية مستمرة خلال القمة على قدم وساق في مختلف المجالات التي تتعلق بجهاز البلدية وذلك بتعليمات مباشرة من مدير عام البلدية المهندس أحمد الصبيح ، لافتا إلى حالة الإستنفار قد تم رفعها قبل موعد انعقاد القمة منذ ما يقارب الشهر تقريباً خاصة وأن عمليات تركيب الأعلام والتظيف تتطلب جهود مضاعفة في مثل هذه المناسبات ، لإسيما وأن هناك جانبا رقابيا غذائيا على المنشآت الغذائية والمطاعم بالتنسيق مع كافة الأجهزة الرقابية التابعة للبلدية.

اعلام الدول المشاركة في الشوارع